

حكم توحيد رؤية الهلال في رمضان

عبدالمحسن الزامل

يقول حكم الشرع في توحيد رؤية الهلال بين اقدار الامة مثل يوم عرفة. حكم الشرع الله ما يستطيع الانسان ان يجزم بهذه المسألة ان يقال هذا حكم الشرع. انما الانسان يقول ايه ينظر ويقول هذا ما ظهر. اما يقول هذا حكم الشرع لا لكن كن - [00:00:04](#) كما به المتشعبة واهل الشرع او قاله اهل الشرع اما الشرع في المسائل التي يقع فيها خلاف يجتهد الانسان في المسألة وينظر ما هو الاقرب والى الصواب وهذه المسألة الجمهور على ان المطالع تختلف واختلفوا بهذا الشافعية والمطالع تختلف - [00:00:24](#) والامام احمد رحمه الله يقول اذا رأي في بلد يصوم جميع الناس. والظاهر والله اعلم هو ما ذهب اليه كثير من العلم. وقول توحيد في الحقيقة يعني بعض الناس يحمل مسألة توحيد الرؤية ما لا تتحمل. ويظن انها كأنها المشكلة. وكأنها مصيبة لا اشكال فيها - [00:00:44](#)

ولا مصيبة فيها. وبعضهم يعقد لها المؤتمرات وتصرف لها الأموال. وقد لا يكون هناك حاجة لمثل هذا الشيء. ما الضرر في ان يصوم المسلمون كل يصوم على ما الضرر؟ ما الضرر في ذلك؟ وما الاشكال حينما يحمل بعض الناس هذه مسألة - [00:01:04](#) قبل ما تحتل ونورد ان نوح الامة. توحيد الامة على عبادة الله سبحانه وتعالى. هذا هو التوحيد الحقيقي. توحيدها على عبادة الله سبحانه وتعالى وعلى امتثال امره سبحانه وتعالى. اما هذا لا يضر. ولا يؤثر. الصلاة تختلف في كل بلد - [00:01:24](#) التي اعظم ولا تتوحد. الصلاة تختلف في كل بلد. وان كان صوم رمضان هو شهر؟ عام في العام مرة واحدة كذلك الصلوات المسلمون يصلون في اليوم واللييلة كل المسلمين يصلون في كل ليلة خمس صلوات وصلاة مختلفة - [00:01:44](#) يصلي الفجر ويصلي الظهر. في يوم واحد. وهذا لا احد يقول بالتوحيد فيه. لاختلاف اه يعني وقت الدخول وطلوع دخول وقت الصلاة. كذلك ايضا الرؤية هي من هذا الباب وهذا هو الذي في زمن عز الاسلام وظهور الاسلام كان اهل الشام لهم رؤية واهل المدينة لهم رؤية. في عهد الصحابة - [00:02:04](#)

ولم يقولوا نوح الرؤيا بل قالوا هكذا امرنا رسول الله فليس هناك اشكال ولا مصيبة ولا اي ضرر في ان يصوم كل بلد بحسب رؤيته. لا ضرر في هذه اللائحة. ولم يزل المسلمون على هذا اربعة عشر قرن - [00:02:34](#) وكل يصوم على رؤيته. بل في حال عز الاسلام. وهذا ليس فيه قوة للاسلام. وليس فيه التوحيد ابدان لان المسألة مسألة خلافية. فمن اخذ بقول من هذه الاقوال فهو على خير ومجتهد - [00:02:54](#)

وله اجره ان اصابه فله اجر واحد. ولذا يقول كريب ارسلتني ام الفضل. ارسلته ام الفضل الى الشام لحاجة لها. فوردت الشام ليلة السبت. ورأينا الهلال ليلة السبت ورأه معاوية وصام وصام الناس في الشام ليلة السبت ثم قضيت حاجته - [00:03:14](#) فجئت او قال نعم. انه او قال رأيناها ليلة الجمعة. ان عملية ليلة السبت يوم وليلة السبت قال فجئت الى المدينة وقد قضيت واستهل علي الهلال وكان قد استهل على الهلال - [00:03:44](#)

قال فجئت المدينة واخبرت ابن عباس وقال لي متى رأيتم الهلال؟ قلت رأيناها ليلة السبت والصام صام الناس قال فاننا لا نكثر حتى نكمل العدة او نصوم او او نرى الهلال - [00:04:04](#)

يعني لا نعتبر برؤيا. قال فقلت الا تأخذ برؤية معاوية؟ قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بالمدينة هذا لا بأس به ولا ضرر في ذلك كما تقدم ولهذا كان قوله معتمد عند - [00:04:24](#)

من العلم ان يبقى الناس على ما هم عليه. وكل بلد يصوم على رؤيته. وبعض اهل العلم يقول اذا تقاربت المطالع فانهم يصومون. لكن

المعتمد انه اذا كان بلد واحد. اذا كان بلد واحد فان جميع البلد دولة واحدة وبلد واحد - 00:04:44

انهم يصومون صوما واحدا يفطرون فطرا واحدا الصوم يصوم الناس والفطر والفطر يفطر الناس. اما قوله مثل يوم عرفة يوم عرفة

ما هي التوحيد يعني ما يقول كما يتوحد الناس انا ما ادري ماذا يوم عرفة كيوم كرم - 00:05:04

يوم عرفة كرمضان الناس يوم عرفة في مكة والعيد في مكة ليس كان عندي غير مكة فأهل مكة يوم عرفة يقفون يوم عرفة ربما

يكون اليوم التاسع ويوم العيد في بلد اخر في غير اليوم الموافق ليوم عرفة كل بلد يصوم برؤيته يعني ولهذا - 00:05:24

ربما انت تصوم والناس في عرفة في بلد اخر. فلهذا الحكم واحد كذلك في يوم عرفة اه لكن اهل عرفة اهل عرفة الذين وردوا اليها

من سائر البلاد من سائر البلاد - 00:05:54

في يوم واحد اتحدون كما ان الناس الى مكة الى مكة من سائر البلاد او في اي بلد من البلاد حينما تسافر حكمك حكم البلد الذي انت

فيه حكم حينما تسافر مثلا من بلدك مثلا الى بلد اخر واهل بلدك رأوا الهلال وانت في - 00:06:14

في هذا البلد لم ترى الحكم وحكم ولا تأخذ برؤية بلدك فانت تابع لبلد للبلد الذي انت فيه - 00:06:34